

# الرياض أكملت استعداداتها للقمة العربية التاسعة عشرة

أولى قمة عربية عقدت في مايو 1967 «في انشاص» لمناقشة القضية الفلسطينية

العواصم العربية تتناوب استضافة القمم العربية منذ عام 1967



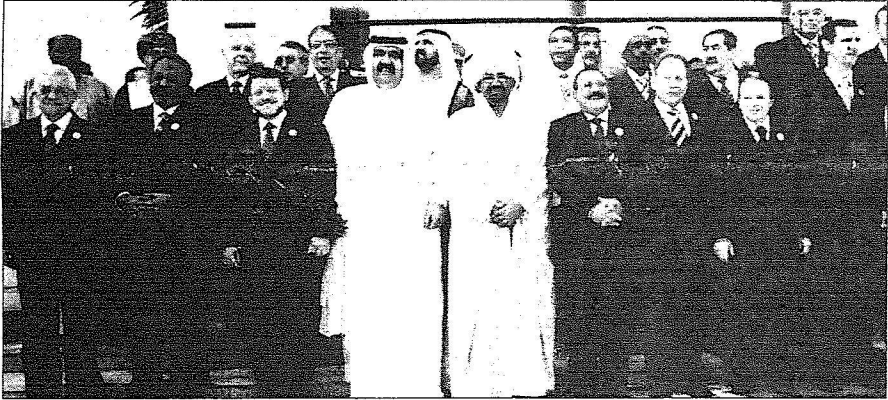
قضية فلسطين هي القضية الأساسية أمام كل مؤتمرات القمم العربية

عودة الانتظام بشك دوري وسنوي لمؤتمرات القمة العربية اعتبارا من عام 2001م

	المصدر :	البلاد
18401	التاريخ :	25-03-2007 العدد :
62	الصفحات :	5 المسلسل :

### الرياض - واس

تستضيف المملكة العربية السعودية خلال المدة من التاسع إلى العاشر من شهر ربيع الأول الجاري الموافق للثامن والعشرين والتاسع والعشرين من شهر مارس 2007م أعمال مؤتمر القمة العربية العادية التاسعة عشرة. وعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القادة العرب منذ انشاء الجامعة حتى الآن "29" مؤتمرا منها "18" مؤتمرا عابدا و"11" مؤتمرا غير عادي. وبدأ تاريخ القمة العربية منذ مايو "أيار" من عام 1946م بانعقاد قمة أنشاص الطائرة لخاصة القضية الفلسطينية تلتها بعد عقد تقريرا قمة بيروت الطائرة في شهر نوفمبر من عام 1957م لدعم قضية ما عرف فيما بعد بالعنوان الثلاثي:



أنظار العالم العربي كله تتجه إلى الرياض في القمة العربية الـ 19

الأ أن تاريخ القمم العربية، بوصفها مؤسسة سياسية بدأ فعلياً في عام 1٤ مع انضمام القمة العربية الأولى في العاصمة المصرية برفد ١٧ قمة عربية وتوقيع ميثاقها قمة طائفة كان آخرها مؤتمر القاهرة في أكتوبر "نشرين" الأول من العام ٢٠٠٠م لدعم الانعقاد الفلسطيني.

وتستعرض وكالة الأنباء السعودية في التقرير التالي مؤتمرات القمة العربية العادية وشير العادية وأبرز القرارات التي صدرت عنها.

فقد عقد مؤتمر القمة العربية غير العادية في أنطايا بالإسكندرية في جمهورية مصر العربية يومي 1٨ و ٢٩ مايو 1٩٤٦ وأكسدت على عروبة فضية فلسطين وعروبيتها وأعتبرتها في قلب القضايا العربية الأساسية وأن مصير فلسطين مرتبط بمصر بل فلسطين العربية كافة وأن ما يصيب عرب فلسطين يصيب شعوب الجامعة العربية ذاتها.

وحدث من خطر الصهيونية وشددت على أن الموقف أمام هذا الخطر الجارف واجب ينزب على الدول العربية والشعوب الإسلامية جمعاً. وفي الثالث عشر من شهر نوفمبر عام 1٩٥٦ عقد مؤتمر القمة العربية غير العادية الثانية في بيروت ودعت إلى الوقوف إلى جانب مصر ضد العدوان الثلاثي عليها وأكدت سيادة مصر على قناة السويس وفق معاهدة ١٨٨٨ ولتأجيل السنة التي أقرها مجلس الأمن الدولي في ١٤/١/1٩٥٦. وأيدت نواب الشعب الجزائري للاستقلال.

## أول مؤتمر قمة عربي رسمي

وعقد أول مؤتمر قمة عربي رسمي في القاهرة خلال المدة من ١١ إلى ١٧ من شهر يناير 1٩٤٤ وتما في تصفية الجو العربي من الخلافات ودعم التضامن العربي ونسيجه وعقد قيام إسرائيل خطراً يهدد الأمة العربية ودعا إلى إنشاء قيادة موحدة لجيوش الدول العربية.

وأقر القادة العرب المشاركين في القمة دورية اجتماعات القمة بحيث يجتمع ملوك رؤساء دول الجامعة العربية مرة في السنة على الأقل. وعقد مؤتمر القمة العربي العادي الثاني في مدينة الإسكندرية خلال المدة من ٥ إلى ١١ من شهر سبتمبر 1٩٤٤ ودعت القمة إلى تعزيز القدرات الدفاعية العربية ورحبت بتبني منظمة التحرير الفلسطينية واعتمادها مثلثة للشعب الفلسطيني ودعمت إلى التعاون العربي في مجال البحوث الذرية خدمة الأغراض السلمية إضافة إلى التعاون في مجالات الاقتصادية والثقافية والإعلامية كما دعت القمة إلى دعم التضامن والعمل العربي المشترك وإلى إنشاء محكمة العدل العربية.

أما مؤتمر القمة العربي العادي الثالث فعقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية خلال الفترة من ١٣ إلى ١٧ من شهر سبتمبر 1٩٦٥ وأقر في المجلس على ميثاق التضامن العربي والالتزام به ودعم قضية فلسطين في جميع المحافل الدولية وتأييد نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية وحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية.

## القمة العربية الرابعة

وعقد مؤتمر القمة العربية العادي الرابع العادي في العاصمة السودانية الخرطوم في التاسع والعشرين من شهر أغسطس عام 1٩٦٧م وذلك بعد حرب يونيو وأكدت القمة على وحدة الصف العربي ودعت إلى إزالة آثار العدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية المحتلة عام 1٩٦٧م.

وقرر المؤتمر استئناف فتح الشدول بوصفه طائفة إيجابية يمكن تسخيرها في خدمة الأهداف العربية كما أقر المتصون إنشاء صندوق الإعانة الاقتصادي الاجتماعي العربي.

أما مؤتمر القمة العربي العادي الخامس فعقد في العاصمة المغربية الرباط في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر 1٩٦٩م ولم تكتمل

أعماله ولم يصدر عنه بيان ختامي.

على الالتزام بدعم التضامن العربي. وفي السنة من ٢ إلى ٥ من شهر نوفمبر 1٩٧٠ عقد مؤتمر القمة العربي العادي التاسع في العاصمة العراقية بغداد وأكدت القمة على دعم منظمة التحرير الفلسطينية وصورة ميثاقها القمة العربية على حل مستقبلي للقضية الفلسطينية. وقرر المؤتمر عدم الموافقة على اتفاقية كامب ديفد الموقعة في مصر وإسرائيل لتعارضها مع قرارات مؤتمرات القمة العربية. وفي هذا المؤتمر تم نقل مقر الجامعة العربية من مصر ومطامعتها وتعليق عضويتها في الجامعة مؤقتاً حين زوال الأسباب.

وعقد مؤتمر القمة العربي العادي العاشر في تونس خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ من شهر نوفمبر 1٩٧٦م وأكدت القمة الالتزام الكامل بدعم القضية الفلسطينية وأدان اتفاق كامب ديفد ومعاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية ودعت القمة إلى تعزيز العلاقات مع منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الوحيدة الأفريقية وحركة عدم الانحياز وغيرها من المنظمات والدول 1١ فيه تطویر ميثاق هذه الدول والمنظمات لصحة القضايا الفلسطينية.

وأكد المؤتمر سيادة لبنان الكاملة على أراضيه كافة والحفاظ على استقلاله ووجده الوطنية ورفض محاولات الهيمنة الصهيونية على الجيوب اللبنانية.

وعقد مؤتمر القمة العربي العادي الحادي عشر في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من ٢٥ إلى 1٧ نوفمبر 1٩٨٠م وافقت القمة على برنامج العمل العربي المشترك لمواجهة العدو الصهيوني كما صادقت على ميثاق العدل الاقتصادي القومي.

أما مؤتمر القمة العربي العادي الثاني عشر فعقد في المدينة على الجزيرة على مرحلتين المرحلة الأولى في 25 نوفمبر عام 1٩٨١م. والمرحلة الثانية خلال الفترة من ١ إلى ٩ سبتمبر عام 1٩٨٢م وأقر خلالها مشروع الملك عهد للسلام في الشرق الأوسط وأصبح

المؤثر على انفاق الطائف هو الاطار المناسب للمصاحفة على مصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء وأنه يشكل السبيل الوحيد لإخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الأمن والسلام في بوع لبنان.

وأدان المؤثر التهديدات الأمريكية باستعمال القوة ضد ليبيا كما أدان قرار الكونغرس الأمريكي اغتصاب القدس عاصمة لإسرائيل.

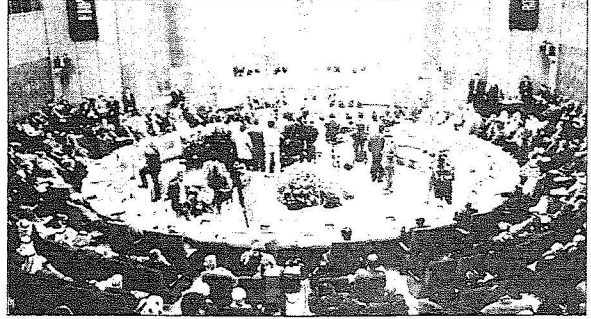
وأكد المؤثر حق الامة العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية.

وإن الغزو العراقي العائنه لدولة الكويت عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي التاسع في القاهرة خلال الفترة من ٩ الى ١٠ أغسطس ١٩٩٠م

وأدان المؤثر العدوان العراقي على دولة الكويت ورفض نتائجه وأكد سيادة دولة الكويت واستقلالها وسلامتها الإقليمية وشجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية والتضامن معها والاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي الأخرى بنقل قوات عربية لمساندتها.

وفي الفترة من ٢١ الى ٢٢ يونيو 1996م عقد في القاهرة مؤتمر القمة العربي غير العادي العاشر ومقر المؤتمر من حيث البداية محكمة العدل العامة وتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامة العربية بإيجاد مآبارم نوح الاسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وبعث القمة في مواصلة عملية السلام كمشهد وخياراً استراتيجي وفق صيادي مؤتمر مدريد وطلب المؤثر بلصاحم إسرائيل على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.



وأساليب ومصادرة ورفض محاولات المساواة بين الأزمات وحركات التحرير الوطني وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال.

وأبعت القمة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة.

وفي الفترة من ٧ الى ٩ يونيو ١٩٩٨م عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي السادس في العاصمة الجزائرية ودعا الي تفضي جميع أنواع التسلح والدمع لاستمرار مقاومة وانتفاضة الشعب الفلسطيني كما طالب المؤثر عقد مؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة وعلى قاعدة الشريعة الدولية وقبرات الأمم المتحدة.

وأدان المؤثر الاعتداءات الإسرائيلية على العراق الذي استهدف ضرب المفاعل النووي العراقي والعدوان على الجمهورية التونسية ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واعتقال الشهيد خليل الوزير وكذلك الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان واستهدافها المدنيين الأرياء.

### مؤتمر قمة الدار البيضاء

وفي الفترة من ٧ الى ٩ أغسطس ١٩٨٥م عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي الرابع في الدار البيضاء بالعرب وأكد المؤثر الالتزام الكامل بحيثاق التضامن العربي وقررت تأليف جنتين لتنقية الأجواء العربية.

وحول أعلن المؤتمر تخصيصه على وضع حد سريع لحرب العرافة الإيرانية من خلال حل سلمي عادل يمتدق للفرع بين البلدين.

وأنشاعة ومصادرة وفي مضمونه الأرتاب الإسرائيلية داخل الأراضي العربية المحتلة وخارجها.

وفي الفترة من ٨ الى ١١ نوفمبر ١٩٨٧م عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي الخامس في العاصمة الأردنية عمان وقرر المؤتمر اذانة احتلال إيران لأراضي العراق والضياع الكامل مع العراق للدفاع عن أرضه وسيادته كما أوان المؤثر الاعتداءات الإيرانية على دولة الكويت ،

ودعت القمة الي ضمان حرية الملاحة الدولية في الخليج العربي ووقف لانتهاك القانون الدولي.

وأكد المؤثر تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية ونايده للإجراءات التي تستخدمها لتوفير الأجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في أمن وحشوع ومع أيه أساءة خرمية بيت الله الحرام ومضائق المسلمين . كما أكد المؤتمر رفضه لأية أعمال

تضيق في الأماكن المقدسة عن تأمين سلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية وحق المملكة في اتخاذ ما تراه من إجراءات مناسبة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث .

وقرر المؤتمر اذانة الأرتاب بكافة أشكاله

### القمة العربية غير العادية في الدار البيضاء

وفي الفترة من ٢٣ الى ٢٦ مايو ١٩٨٩م عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي السابع في الدار البيضاء بالمملكة المغربية ورحب المؤتمر باستئناف جمهورية مصر العربية لعرضيتها الكاملة في جامعة الدول العربية.

وسار المؤتمر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وناشد دول العالم الاعتراف الكامل بإذانة الفلسطينية وتكبيرها من ممارسة سيادتها على أراضيها الوطني. وفي الشأن اللبناني طالب المؤثر الأطراف اللبنانية كافة باحترام جمهورية مصر العربية فورية دائمة وكاملة.

وفي الفترة من ٢٨ الى ٣٠ مايو ١٩٩٠م عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي الثامن في بغداد وبحث القمة الي نعم الانتفاضة الفلسطينية واذانة الحرية اليهودية الي فلسطين والأراضي العربية المحتلة

وعن الأوضاع على الساحة اللبنانية أكد

### القمة الحادية عشرة في القاهرة

وفي الفترة من ٢١ الى ٢٢ أكتوبر عام ٢٠٠٠م عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي الحادي عشر في القاهرة، واستجابة لاقتراح المملكة العربية السعودية لوضع أبنه عملية مناسبة لدعم صمود الشعب الفلسطيني والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس وتكئين الاقتصاد الفلسطيني من تطوير قدراته الثانية في المؤتمر

انشاء صندوق دولاً "انتفاضة القدس" موارد تبلغ مائتي مليون دولار أمريكي خصص للاندفاع على عوائل وأسر شهداء الانتفاضة وانشاء صندوق آخر باسم "صندوق الأقصى" موارد تبلغ ثمانمائة مليون دولار أمريكي تخصص لتسهيل مشاريع

حفاظ على الهوية العربية الإسلامية للقدس وتكئين الاقتصاد الفلسطيني من تطوير قدراته الذاتية وقت الانباط بالاقتصاد الإسرائيلي.

وأعرب المؤتمر عن بالغ تقديره خادم الحرمين الشريفين لقرار اسهام المملكة العربية السعودية

بجمع مبلغ الخمصن لثنتين المصدوقين.

وفي بداية الألفية الجديدة عادت مخزرات القمم العربية إلى الانتظام بشكل دوري وسنوي

عقدت القمة العربية العادية الثالثة عشرة في العاصمة الأردنية عمان في الفترة من ٢٧ الى ٢٨ مارس عام ٢٠٠١م وأكد المؤتمر تضامنه

عبر واضحة تصوير

لعادة عدم انتشار الأسلحة النووية. وفي مؤتمر التوقيع على وثيقة العهد وأكد المؤتمر عزيمته المتمين على مواصلة خطوات الإصلاح الشامل التي بدأتها دولهم في كافة المجالات لتحقيق التنمية المستدامة وتوسيع مجال المشاركة في الشأن العام كما تقرر إدخال التعديلات اللازمة على ميثاق جامعة الدول العربية.

وعدا المؤتمر التي التصدي لظاهرة الإرهاب وعدم الخلط بين الإسلام والإرهاب والتمييز بين المقاومة المشروع والإرهاب.

وعقد مؤتمر القمة العربي العادي السابع عشر في الجزائر في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ مارس ٢٠٠٥م.

وحدد القادة الالتزام بمبادرة السلام العربية بوصفها الشروع العربي لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم. وأدان المؤتمر استمرار إسرائيل في بناء الجدار التوسعي وأكدوا الأهمية الفائقة لفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة بهذا الشأن. وأكد القادة رفضهم للقانون اللصص "محاسبة سوريا" وعموه جازوا لبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وأعلنوا تضامنهم التام مع سوريا.

وحدد المؤتمر أدانته القاطعة للإرهاب بجميع أشكاله وأكد أهمية ما توصل إليه المؤتمر الدولي للإرهاب الذي عقد في الرياض في فبراير ٢٠٠٥م خاصة ما يتعلق بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب.

وعقد مؤتمر القمة العربي العادي الثامن عشر في الخرطوم في الفترة من ١٨ إلى ٢٩ مارس ٢٠٠٦م وأكد المؤتمر مجددا على مركزية قضية فلسطين وعلى الخيار العربي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وحدد القادة مسكوكهم بالمبادرة العربية للسلام التي اقترنها القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م. وعا المؤتمر إيران إلى الانسحاب من الجز العربية الثلاث طنط الكبرى وطلب الصغرى وأبو موسى وأعادتها إلى السيادة دولة الامارات العربية المتحدة.

التام مع الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة. كما أكد المؤتمر سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنط الكبرى وطلب الصغرى وأبو موسى وتأييد جميع الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة. وعينت القمة الى تعزيز التضامن العربي وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك.

وفي الفترة من ١٧ إلى ٢٨ مارس ٢٠٠٦م عقد مؤتمر القمة العربي العادي الرابع عشر في مدينة بيروت وتبنى المؤتمر مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسلام في الشرق الأوسط وأصبحت مبادرة عربية للسلام. وعبت القمة الدول العربية لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ إجمالي قدره ٢٣٠ مليون دولار أمريكي ولدة ستة أشهر قابلة للتجديد إضافة الى دعوة الدول الاعضاء الى تقديم دعم اضافي قدره ١٥٠ مليون دولار توجه لصدوقى الاقصى وانفاضة القدس تخصص لدعم مجالات التنمية في فلسطين.

وقرر المؤتمر التضامن مع لبنان لاستكمال تحرير أرضه من الاحتلال الاسرائيلي حتى الحدود المعترف بها دوليا بما في ذلك مزارع شبعا. كما أدان المؤتمر إسرائيل لاستمرار احتلالها الجولان العربي السوري المحتل.

وحدد المؤتمر رفضه القاطع وإدانته الحاسمة للإرهاب بكافة أشكاله وصوره.

وأكد المؤتمر دعم كل من العراق وسوريا في مياه نهر دجلة والفرات ودعمه تركيا الى التوصل لاتفاق نهائي لتقسيم عادل ومعقول للمياه يضمن حقوق البلدان الثلاثة.

وفي مارس ٢٠٠٢م عقد مؤتمر القمة العربي العادي الخامس عشر في شرم الشيخ بمصر وأكد المؤتمر رفضه الطلق لضرب العراق أو تهديد أمن وسلامة أي دولة عربية ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

وفي الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ مايو ٢٠٠٤م عقد مؤتمر القمة العربي العادي السادس عشر في تونس - وأدان المؤتمر العدوان الاسرائيلي المستمر والمتصاعد على الشعب الفلسطيني وسلطته. وأكد القادة العرب دعمهم للبنان في مواجهة إسرائيل لاستكمال تحرير كامل أرضه بما فيها مزارع شبعا وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

وحول أسلحة الممار الشامل دعا المؤتمر الى اعتماد المبادرة العربية للقمة جلس الأمن في ديسمبر ٢٠٠٣م الرامية لاختلا منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الممار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي والى انضمام إسرائيل